[311] " قل كفى باﷲ شهيدا " بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " (1). قال: الذي عنده علم الكتاب علي بن أبي طالب صلوات اﷲ عليه. [سلوني قبل أن تفقدوني] [638] علي بن الأعرابي، باسناده، عن ابن شبرمة، أنه قال: ما أحد قال على المنبر سلوني قبل أن تفقدوني غير علي بن أبي طالب صلوات اﷲ عليه. [639] علي بن لهيمة، باسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال يوما " عنده جماعة من أصحاب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وقد ذكروا أهل الكتاب. فقال علي عليه السلام: أما لو كسرت لي الوسادة، وجلست عليها لحكمت بين أهل الفرقان بقرآنهم، وبين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الأنجيل بإنجيلهم بالحكم الذي نزل به جبرائيل عليه السلام، وما من قريش رجل إلا وقد نزلت فيه آية يسوقه إلى الجنة أو يقوده إلى النار. فقال ابن عباس: فما الآية التي نزلت فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال: قول اﷲ عزوجل: " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " (2). [640] جعفر بن سليمان، باسناده، عن علي عليه السلام أن قوما ذكروا التشبيه في مجلسه، فزجر القوم، ونهاهم عن الكلام في ذلك فأمسكوا. ثم قال: الحمد ﷲ الذي بطن بخفيات الامور، ودلت عليه أعلام الظهور واستتر بلطفه عن عين البصيرة، فلا عين من لم يره تنكره، ولا

_____ (1) الرعد: 43. (2) هود: 17. [*]

_____